

إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، عليّ حُبُّ الله والحسن والحسين صفوة الله فاطمة خيرة الله على باغضهم لعنة الله<sup>(١)</sup> .

« ما رأى الرسول (ص) بشأن خديجة (ع)

عن أبي سعيد الخدري (رض) أنّ الرسول (ص) « مرّ في السماء السابعة فقال : فرأيت فيها لمريم ولأم موسى ولاسية امرأة فرعون ولخديجة بنت خويلد قصورا من ياقوت . . . »<sup>(٢)</sup>

فخديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب وأمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم . ولدت سنة ٦٨ قبل الهجرة وأزواجها : أبو هالة بن زرارة التيمي ، وعتيق بن عائذ المخزومي وهناك من يقول أن الرسول (ص) تزوج بها عذراء . بدليل أن رقية وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة . تزوجها الرسول (ص) وعمره الشريف خمس وعشرون سنة وعمرها أربعون سنة ، وأولادها القاسم ، وعبد الله ( يقال له الطيب والطاهر لولادته بعد النبوة ) وبناتها : زينب وأم كلثوم وفاطمة ورقية .

وكانت أكثر قريش مالا وكان أهل مكة يتجرون بأموالها

---

(١) - فضائل الخمسة ٣ : ١٤٨ نقلًا عن تاريخ بغداد .

(٢) - نور الأبصار للشبلنجي ص : ٤٦